

الغدير

[329] * (شعراء الغدير) * في القرن الثالث 9 - أبو تمام الطائي 231 أظبية حيث
استنت الكذب العفر * رويدك لا يغتالك اللوم والزجر أسري حذارا لم يقيدك ردة * فيحسر ماء
من محاسنك الهذر أراك خلال الأمر والنهي بوة * عداك الردى ما أنت والنهي والأمر ؟ !
أتشغلني عما هرعت لمثله * حوادث أشجان لصاحبها نكر ؟ ! ودهر أساء الصنع حتى كأنما *
يقضي نذورا في مساء تي الدهر له شجرات خيم المجد بينها * فلا ثمر جان ولا ورق نضر وما زلت
ألقى ذاك بالصبر لابساً * رداءيه حتى خفت أن يجزع الصبر وإن نكيرا أن يضيق بمن له *
عشيرة مثلي أو وسيلته مصر وما لامرئ من قاتل يوم عثرة * لعا وخديناه الحداة والفقر وإن
كانت الأيام آضت وما بها * لذي غلة ورد ولا سائل خبر هم الناس سار الذم والحرب بينهم *
وحمر أن يغشاهم الحمد والأجر صفيك منهم مضر عنجهية (1) * فقائده تيه وسائقه كبر إذا
شام برق اليسر فالقرب شأنه * وأنأى من العيوق إن ناله عسر أريني فتى لم يقله الناس أو
فتى * يصح له عزم وليس له وقر ترى كل ذي فضل يطول بفضله * على معتفيه والذي عنده نزر
وإن الذي أحذاني الشيب للذي * رأيت ولم تكمل له السبع والعشر وأخرى إذا استودعتها السر
بينت * به كرها ينهاض من دونها الصدر طغى من عليها واستبد برأيهم * وقولهم إلا أقلهم
الكفر _____ (1) العنجهية بضم العين والجيم:
الكبر. _____